ق/32(05/23)/22 - خ(10668)

كلمـة

فخامة الرئيس الدكتور حسن شيخ محمود

رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية

أمـام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (32)

جدة- المملكة العربية السعودية

29 شوال 1444هـ الموافق الجمعة 19 مايو/أيار 2023م

Scanned with CamScanner

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

صَاحِب السُّمُوّ الْمَلَكِيّ الْأَمِير / مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِيُّ الْعَهْدِ رَئِيس مَجْلِس وُزَرَاء الْمَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ الشَّقِيقَة رَئِيس الدَّوْرَة 32 لِمَجْلِس الجَامِعَةُ العَرَبِيَّةُ عَلَى مُسْتَوَى أَلْقَمَه .

فَخَامَة الرَّئِيس / عَبْدِ الْمَجِيدِ تبون رَئِيس الجُمْهُورِيَّةُ الجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّة الشَّعْبِيَّة الشَّقِيقَة ، رَئِيس الدَّوْرَة 31 لِمَجْلِس الجَامِعَةُ العَرَبِيَّةُ عَلَى مُسْتَوَى أَلْقَمَه .

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ مُلُوك وَرُؤَسَاء الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ .
مَعَالِي السَّيِّد / أَحْمَدَ أَبُو الغيط – الأَمِين العَامّ لِجَامِعه الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ .
أَصْحَاب الْمَعَالِي وَالسَّعَادَة رُؤَسَاء الْوُفُود الْمُشَارَكَة .
الْحُضُور الْكَرِيم .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ , وَبَعْد ، ، ،

أَيُّهَا الْإِخْوَة الْأَعِزَّاء ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

يشرفني الْيَوْمَ أَنْ أشارككم فِي هَذِهِ أَلْقَمَه الْمُبَارَكَة ..على أرض بَلَد الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .... وَانْقُل إِلَيْكُم تحيات الشَّعْب الصومالي الَّذِي أتشرف بقيادته ، وَالَّذِي يُنَاضِل مِنْ أَجْلِ تَحْقِيق الِاسْتِقْرَار وَالتَّنْمِيَة بَعْد سَنَوَات طَوِيلَة خَاضَهَا حَرْبًا مَع حَرَكَة إرهابية هِي الْأَشْرَس وَالْأَقْوَى فُرُوعِ الْقَاعِدَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْقَارّة الإِفْرِيقِيَّة .

Scanned with CamScanner

كَمَا يشرفني أَنْ أَتَقَدَّمَ بِخَالِص الشُّكْر وَالتَّقْدِير للمملكة العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ الشَّقِيقَة مِلْكًا وَحُكُومَة وَشِعْبًا عَلَى كَرَم الضِّيَافَة وَحُسْن الِاسْتِقْبَال مُنْذ وصولنا إِلَى أَرَاضِيهَا المباركة بَلَد الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.

ويسعدني أَن أُعَبِّر عَن خَالِصٌ الشُّكْر وَالتَّقْدِير لِأَخِي فَخَامَة الرَّئِيس / عَبْدِ الْمَجِيدِ تبون رَئِيس الجُمْهُورِيَّةُ الجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّة الشَّعْبِيَّة الشَّقِيقَة ، رَئِيس الدَّوْرَة السَّابِقَة لِمَجْلِس الجَامِعَةُ العَرَبِيَّةُ عَلَى مُسْتَوَى أَلْقَمه ، ونثمن مَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٌ كَبِيرَة سَاهَمْت فِي تَسْيِير اجتماعاتنا وَمُتَابَعَة قضايانا الْعَرَبِيَّة ، وَالَّتِي كَانَ لَهَا الْأَثَر الْبَالِغ فِي دَعْمِ الْعَمَل الْعَرَبِيّ الْمُشْتَرَك .

كَمَا أَوْجُه التَّهْنِئَة الْحَارَّة إِلَى صَاحِب السُّمُوّ الْمَلَكِيّ الْأَمِير / مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلِيّ عَهْد رَئِيس مَجْلِس الْوُزَرَاء الْمَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ الشَّقِيقَة ، رَئِيس الدَّوْرَة 32 لِمَجْلِس الجَامِعَةُ العَرَبِيَّةُ عَلَى مُسْتَوَى أَلْقَمه مُتَمَنِّيًا لقيادته النَّجَاح وَالتَّوْفِيق فِي هَذِهِ الدَّوْرَة الَّتِي نَتَمَنَّى إِنْ تَحَقَّقَ أهدافنا المنشودة وتعالج قضايانا فِيمَا يُعَزِّز عَمِلْنَا الْعَرَبِيّ الْمُشْتَرَك .

وَكَذَلِك أَوَدّ أَنْ أُعْرِبَ عَنْ امتناني للجهود الْمُثْمِرَةِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا الأَمَانَةُ العَامَّةُ لِجَامِعه الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ وَعَلَى رَأْسِهَا مَعَالِي الْأَخ الأَمِينِ العَامّ للجامعة الْعَرَبِيَّة السَّيِّدُ أَحْمَدُ أَبُو الغيط ، فِي الدَّفْع بعملنا الْعَرَبِيّ الْمُشْتَرَك نَحْو الْأَفْضَل ، وَفِي الْأَعْدَاد الْجَيِّد وَحُسْن التَّنْظِيم لِأَعْمَال الِاجْتِمَاع.

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ ، ، ، ، ،

يَطِيب لِي أَنْ أُعْرِبَ عَنْ سعادتي وسعادة الشَّعْب الصومالي لِعَوْدِه الجُمْهُورِيَّة السورية الشَّقِيقَة إِلَى الجَامِعَةِ العَرَبِيَّةُ لتمارس دَوْرُهَا التاريخي فِي مُخْتَلَفِ الْقَضَايَا الْعَرَبِيَّة .

Scanned with CamScanner

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ ، ، ، ، ،

نناقش الْيَوْم مَشْرُوعٌ جَدْوَلِ الأعْمَالِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَالَّذِي يَتَضَمَّن قَضَايَا ذَات أَهَمِّيَّة مُشْتَرَكَة ، تَتَطَلَّب مِنَّا التَّضَامُن والتنسيق والتعاطي مَع التحديات الَّتِي تَوَاجَه وطننا الْعَرَبِيّ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتَ مَضَى .

وَفِي الشَّأْن السُّودَانِيّ نُدْرِك جَمِيعًا أَنْ الاشتباكات الْأَخِيرَةُ بَيْنَ الْجَيْشِ وقوات الدَّعْم السَّرِيع أَمَر مُؤْلِم ومحزن ويتطلب مِنَّا جَمِيعًا بَذْل كَافَّة الجُهُود مِنْ أَجْلِ وَضَع حَدّ لِهَذِه الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَحَوّلَ دُونَ تَحَقُّقٍ مَا يَتَطَلَّع لَه الشَّعْب السُّودَانِيّ مِنْ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَار والازدهار .

وَنَحْن نثمن كَافَّة الجُهُود المبذولة لِأَجْلِ ذَلِكَ سَوَاءٌ مِنْ الْجِهَات الدَّوْلِيَّة والإقليمية وَالْعَرَبِيَّة ونخص بِالذِّكْر جُهُودُ الْمَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ الشَّقِيقَة وَالْوِلَايَات الْمُتَّحِدَة وَالَّتِي كللت بِعَقْد لقاءات بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَإِبْرَام اتِّفَاقِيَّةٌ هُدْنَة أملين أَنْ يَنْجَحَ الْأَشِقَّاء السودانيون فِي الْوُصُولِ اتِّفَاق سَلَام دَائِمٌ يُنْهِي الصِّرَاع .

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ ، ، ، ، ،

أَنَّنَا نتطلع إِلَى تَعْزِيز التَّعَاوُن وتكثيف الجُهُود بَيْن الْأَشِقَّاء الْعَرَب لِرَسْم خَارِطَة طَرِيق جَدِيدَة لِلْمُسْتَقْبَل أَفْضَل لامتنا والأجيال القَادِمَة . . فَقَد أَثْبَتَت كُلّ التَّجَارِب أَن الصراعات وَالْحُرُوب العَسْكَرِيَّة لَن تُفْضِي لِأَيّ حُلُول سِوَى الْمَوْتِ وَالْخَرَاب . . لَقَد أَن الْأَوَان أَنْ تَنْتَهِيَ تِلْك الصراعات ولنبدأ مِنْ هُنَا مِنْ قِمَّةِ السَّعُودِيَّة . . عَهْدٌ جَدِيدٌ لأمتنا الْعَرَبِيَّة يسوده الِاسْتِقْرَار وَالْأَمَان .

Scanned with CamScanner

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ ، ، ، ، ،

أَنَّنَا فِي الصومال مُنْذ أَن تَوَلَّيْنَا قِيادَة الْبِلَاد قَبْلَ عَامٍ وَضَعْنَا خَطِّه مُكَوَّنَة مِنْ ثَلَاثَةِ بُنُود رئيسية تَسْتَنِد إِلَى كُبْرَى التحديات وَالْمُعْضِلَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَوَاجَه الصومال فِي الْعُقُودِ الْأَخِيرَة تَمَثَّلَت فِي : - الْإِرْهَابِ مِنْ قِبَلِ حَرَكَة الشَّبَاب وَالِاعْتِمَادُ عَلَى قُوَّات أَجْنَبِيَّة تَسانَد قواتنا الْأُمْنِيَّة فِي اِسْتِعادَة الْأَمْنِ وَتَرَاكُم الدُّيُونُ الْمُسْتَحَقَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُشْكِل عائقا إِمَامٌ أَيْ تَنْمِيَة ضَرُورِيَّةٌ لنهضة الْبِلَاد

وَفِي الْعَامِ الْأَوَّلِ مِنْ تَوَلَّيْنَا الْأُمُور تَحَقَّق لَنَا الْآتِي : -

أَوَّلًا : فِي مَجَالِ تَحْقِيق الْأَمْن ودحر الْإِرْهَاب

كَانَتْ حَرَكَة الشَّبَاب الإرهابية تُسَيْطِرُ عَلَى مُعْظَمِ مَنَاطِق الْبِلَاد وتعيث فَسَادًا وَتُفْرَض إِتاوات وتروع الْجَمِيع وَلَقَد تَمَكَّنَت القُوَّات الْأُمْنِيَّة مِن دحرها وَتَحْرِير أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِينَ بَلَدِهِ فِي نِصْفِ الْعَامّ وَتَأْمِين العَاصِمَة مِن التفجيرات وعمليات الِاغْتِيَال ولاتزال قواتنا الْمُسَلَّحَة وأجهزتنا الْأُمْنِيَّة تَخُوض حَرْبًا عَلَى مَدَار السَّاعَة ضِدّ أَقْوَى وأشرس فَرْعٌ لِلْقَاعِدَة فِي الْقَارّة الإِفْرِيقِيَّة كُلُّهَا مُحَقَّقَةٌ مكاسب ميدانية واستراتيجية ونأمل أَن نَصْل فِي غُضُونِ عَامٍ مِنْ الْآنَ لصومال خَالٍ مِنْ حَرَكَةِ الشَّبَاب الإرهابية

ثَانِيًا : انْسِحَاب قُوَّات الِاتِّحَاد الْإِفْرِيقِيّ

ولَايَة قُوَّة الِاتِّحَاد الْإِفْرِيقِيّ تَنْتَهِي فِي دِيسَمْبِر مِنْ عَامِ ٢٠٢٤ إِذ أَمْكَن لِلْحُكُومَة الصومالية إِبْرَامُ اتِّفَاقٍ نِهائِي مَع الْجِهَات الدَّوْلِيَّة بِإِنْهَاء مُهِمَّةٌ هَذِه القُوَّات بِالتَّارِيخ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ لِإدراكنا بِأَن القُوَّات الصومالية ستتمكن مِن الِاضْطِلَاع بِالْمَهامّ الْأُمْنِيَّة قَبْلَ هَذَا التَّارِيخ.

Scanned with CamScanner

ثَالِثًا : الإِعْفاءِ مِنَ الدُّيُونِ حَيْث أبرمت الْبِلَاد اتِّفَاقِيَّةٌ الإِعْفاءِ مِنَ الدُّيُونِ مَع الْمُؤَسَّسَات الدَّوْلِيَّة وتمكنا مِنْ تَنْفِيذِ كَافَّة المتطلبات وَالشُّرُوط الْمَطْلُوبَة ونأمل اسْتِكْمَال رَحْلِه الإِعْفاءِ مِنَ الدُّيُونِ قَبْلَ نِهايَةِ الْعَامّ الْحَالِيّ.

ويجدر بِالذِّكْر أَن أشقائنا ساهموا فِي كُلّ هَذِهِ الجُهُود ونأمل الاسْتِمْرَارِ فِي ذَلِكَ حَتَّى نَصِلَ إِلَى صُومال خَالٍ مِنْ الْإِرْهَابِ مُعْفَى مِنْ الدُّيُونِ وَمُعْتَمِدٌ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَوْضُوعِ الْأَمْن

أَصْحَاب الْجَلَالَة والفخامة وَالسُّمُوّ ، ، ، ، ،

فِي الخِتَامِ ، نجدد عَزْمَنَا عَلَى بَذْلِ كُلَّ الجُهودُ لِخِدْمَةِ قَضَايَا بلداننا وَأَنْ يَتَمَكَّنَ عَمِلْنَا الْمُشْتَرَك ، مِن التَّشَارُك وَالتَّشَاوُر ، وَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا فِيهِ خَيْرٌ لأمتنا وَإِن يُسَدِّد جهودنا لَتَجَاوَز الْأَوْضَاع الِاسْتِثْنَائِيَّة الَّتِي يعيشها وطننا الْعَرَبِيّ بِمَا يُعَزَّز أمننا واستقرارنا وَيُحَقِّقُ مَا تَتَطَلَّع إِلَيْه شعوبنا مِن اِزْدِهَارٌ وَرَخَاءٌ .

وَأَخِيرًا أكرر الشُّكْر الْأَخ صَاحِب السُّمُوّ رَئِيس الْجِلْسَة وَمَعَالِي الْأَخ الأَمِينِ العَامّ لِجَامِعِه الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ ، وَكُلّ الْحَاضِرِينَ فِي هَذَا الِاجْتِمَاع إِلْهَامٌ .

ودمتم فِي عَوْنِ اللَّهِ وَحِفْظِهِ ، ، ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ، ، .

Scanned with CamScanner